

فعل إيمان ٦ أيار

بقلم الياس بجاني

مسؤول لجنة الإعلام في المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية

بستي أيار من كل سني بيتذكر شعب لبنان العظيم شهداه يلي قدموا أرواحون قرابين على مذبح الأرز تا يبقا وطن ال ١٠٤٥٢ كلم مربع حر، راسو مرفوع، كرامتو منصاتي، وارزاتو شامخين ع جبالو العالين عم يتحدو التاريخ وكل مارق ومحتل توهم إنو ممكن يحتل وطن الرسالي ويركع شعبو.

بستي أيار منتذكر بفخر وشموخ كل يلي استشهدوا بفرح تا تبقا الأرز عم ترفرف بقلب العلم رمز السيادي والكرامي والاستقلال.

يا شهدائنا بالدم والروح فيديتو الوطن تا تبقا حدودو منصاتي وكرامتو محفوظا وهويتو مقدسي وتاريخو وحضارتو محميين.

يا شهدائنا اليوم بذكراكم راح نركع ونصلي للرب الشهيد بخشوع ورهبي، يلي هو نفسو انصلب وتعزب وكان شهيد الحق والإيمان،

اليوم راح نطلب من الرب الشهيد يفك أسر وطننا المصلوب، وينزلو عن صليبو ويحررو من سلاسل عبودية الشقيق الظالم والعدو الكافر.

راح نطلب منو يخلصوا من غدر وافترا حكاموا يلي كفروا بكل مقدس وقُدوس، وباعوه وبعدون عم يبيعوه كل يوم بأبخس الأثمان.

راح نطلب من الرب الشهيد يخلص لبنان وشعبو من كل اليوضداسيين والطرواديين والكتبي والفريسيين ويرجعو واحة للسلام وملجأ للمضطهدين.

اليوم يا شهدائنا، راح ننحني قدام ارواحكم الطاهرة ونقسم اليمين، وبصوت عالي، ونوعدكم إنو دمكم يلي سقا تراب لبنان وقُدسو، بعدو عم يخفق بضمير

ووجدان كل لبناني مؤمن بالهوية المميزة، وبالتاريخ وبالأصالة اللبنانية. دمكم بعدوا، وراح يضل، عم يخفق بقلوب شبابنا الأبطال الحاملين مشعل الحرية

بشجاعة وفروسية.

يا شهدائنا يلي استشهدتوا تا تصونو استقلال الوطن، الوطن بعدو محتل،
وحكامو دمي مثلن مثل يوضاس عم يسلموه للمحتل وللمستعمر باليوم مية موة.
ولكن خلي ارواحكم تطمئن وترتاح، لأنو الشعب يلي كنتو، وبعدكون ضميرو
وقرباتو ما راح ينساكم، ولا راح ينسا تضحياتكم. شعبكم شعب عنيد وراح يبقا
هيك تا تخلص الدني.

لبنان بإذن الله راجع أقوى مما كان، وراح يتحرر، لأنو لكل ليل صباح، وصباحنا
مش مطول و صار فجر و قريب.
وعدنا إلكن نصون الوطن ونحمي كل حبي من ترابو سقيتوها بدمكن الطاهر.
وعدنا إلكن ما ننسا، لأنو النسيان موت و خياني.
وعدنا ما نبخل بشي عالوطن، ونضل حاملين المشعل وراية التحرير ونكمل
المشوار.

يا شهدئنا بعدكن أحياء بوجدانا وبضمايرنا، ومش ممكن تغيبو عن بالنا لأنو
لبنان الرسالي، لبنان ال ١٠٤٥٢ كلم مربع، لبنان حلم البشير، هاللبنان هدا
أزلي، وراح يضل شامخ ومعزز ومكرم، وحر ما دامت هالدني موجودي.
عشتم وعاشت ذكرى شهدائنا.